الزياده والمتعدى واللزوم بحسب المعنى لما مر من ان
المتعدى هو الذى يتجاوز معناه الفاعل الى المفعول به
واللازم هو الذى يكون معناه قاصرا على الفاعل فظهر
من هذا الدليل انه لا يلزم حينئذ ان ذلك فى اللفظين المختلفين
فى المادة لخفته واشتقاقه منه واو ادوضع احدهما
لمعنى من حيث قيامه بالفاعل ولزومه له وبوضع الاخر
له من حيث مجاوزته اياه للمفعول اى يتعدى انت دفع
بهذا التفسير توهم ان تعدى بفتح الفاء والعين وكسر
الدال مصدر تعدى بفتح الثلاثة على انه لا محذوف
فيه لانه معنى ما نبه عليه بقوله وفى بعض النسخ
وتعديته فى الثلاثى المجرد خاصة الذى يظهر لى
ان خاصة مصدر كالعاقبة بمعنى خصوصا منصوب
على انه مفعول مطلق لمحذوف تقديره اخصه خصوصا
على ما هو المقصود من جواز حذف عامل المؤكد
ولا يجوز ان يكون حالا لانك تقول جاءنى الرجال
او الزيدون خاصة لتشبين اذ قلت اقتصر ابن مالك
فى الفيته على حروف الجر ومصنف هذا المختصر عليها
مطلقا وعلى الهمزة والتضعيف فى الثلاثى المجرد وغيرها
زاده على ذلك نقله الى الاستفعل كاستطعمت زيدا او الى فاعل
نحو ساريته

نحو سايرته وفعل فى باب المغالبة فما وجه ذلك
قلت اعتبر ابن مالك فى تعدى اللازم بقاءه على صورته
والا فهو فعل اخر فاذا معناه مسند الى فاعله الاول الا
ترى انك اذا قلت فرحته واجلسته كان معناه
صيرته فاعل الفرح والجلوس الذى هو معنى فرح زيد وجلس
زيدا والا فهو فعل اخر بمعنى اخر والثالث اعتبر الموافقة
له فى اصل معناه وهو وفق الاصول اذ الاقرب هذا علمت
انحصر التعديه لمجرد الثلاثى فى الستة صحيح فلا اعتراض
على المصنف بالاصطلاح الثالث غلط فان قلت
قد يبقى معنى القاصر مسندا الى فاعله فى استفعل كما
استحسنت زيدا اى اصبته حسنا قلت معناه
اصبته اعتقدته ولا يلزم منه كونه كذلك لجواز ان
يقول استحسنته وما هو بحسن اى بنقله الى باب التفعل
هذا التفسير لدفع ما يرد على عبارة المصنف من تناول
اعشوشب اى بنقله الى باب الافعال دفع بهذا التفسير
ورود نحو انفعل وافعال فان قولك جلست لازم
فاذا قلت اجلسته صار متعديا الجارى على القياس
ما قرره فى المثال الذى قبله وهو فرحت وعلى ما
عرفوا به التعدية من ايهام تضمين الفعل معنى التصيير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)